@ 450 @ (^ صوركم وإليه المصير (3) يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون وا عليم بذات الصدور (4) ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم (5) ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى ا وا غني حميد (6)) * * * * * * * * * * صورة ، ولو عرض ا عليه الصور ما اختار غير صورته . .

وقوله : (^ وإليه المصير) أي : المرجع . .

قوله تعالى : (^ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون وا عليم بذات الصدور) أي : بما تكنه الصدور . .

قوله تعالى : (^ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل) هذا خطاب لمشركي قريش . .

وقوله : (^ فذاقوا وبال أمرهم) أي : في الدنيا . .

وقوله : (^ ولهم عذاب أليم) أي : في الآخرة . .

قوله تعالى : (^ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات) أي : بالدلالات الواضحات . .

وقوله : (^ فقالوا أبشر يهدوننا) مثل قوله تعالى : (^ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث ا بشرا رسولا) . .

وقوله : (^ فكفروا وتولوا) أي : جحدوا وأعرضوا . .

وقوله : (^ واستغنى ا) يعني : أن ا غني عن طاعتهم وعبادتهم وتوحيدهم . .

وقوله : (^ وا غني حميد) أي : مستغني عن أفعال العباد ، مستحمد إلى خلقه بالإنعام عليهم . ويقال : حميد أي : مستحق للحمد . ويقال حميد أي : يحب أن يحمد . وقد ثبت أن النبي قال : ' ما من أحد [أغير] من ا وما أحب أحد إليه